**الفن الرقمي (Digital of Art)**

**الفن الرقمي هو من أحدث الفنون البصرية؛ والتي أزدهرت مع تواجد الشبكة العنكبوتية، وسمي رقمي لإعتمادة على لغة الحاسوب العشرية الرقمية، وقد أخذ العديد من الأشكال والإتجاهات، إبتداً من التوقيعات المصغرة وحتى المعارض والقلريات العالمية، رغم المعارضات عليه والتيارات المناهضة له.**

**فأصبح للفن الفن الرقمي أحد الاتجاهات الحديثة في طرح أعمال الفن، ويطلق على الحركة الفنية التشكيلية التي تستخدم تقنية الكمبيوتر والمؤثرات المتطورة لبرنامج آدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop الإلكتروني أو غيرة من برامج التصميم .. وما هي آلية التفاعل بين رؤيا الفنان الذهنية و"الرؤية" الرقمية على شاشة الكمبيوتر في محاولة لإيجاد بُعد رابع للصورة يمكن أن يطلق عليه "البعد الرقمي" Digital Dimension"**

**رغم هذا الفن الرائع إلا أن أولئك المتعصبين للأصالة الفنية وتقليدية الأدوات، الذين لا يعيرون اهتماما لهذا الاتجاه، ويمتنعون عن تصنيفه ضمن "الفنون الإنسانية الراقية" Fine Art؟**

**وهنا سؤال: لماذا تقوم كبرى المتاحف العالمية بالاحتفاء بهذا الفن، وتنظم معارض مستمرة للفن الرقمي أو ما يُدعى أحيانا بالفن عبر الإنترنت Online Art كما هو حال متاحف سان فرانسيسكو للفن الحديث SFMOMA ومركز ووكر Walker Center ومتحف ويتني Whitney museum، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.لإلقاء مزيد من الضوء على آلية الفن الرقمي وتاريخ نشأته يذكر الفنان روبرت بورغر أستاذ فن الرسم الكمبيوتري في جامعة بنسلفانيا University of Pennsylvania، عن تعريف الفن الرقمي: "إنه ببساطة الفن الذي يستخدم الكمبيوتر كأداة". أما عن تاريخ هذه الحركة الفنية فيقول: "لا يرتبط الفن الرقمي بتاريخ معين، بمعنى أنه باستطاعة أي فنان صاحب موهبة ولديه المعرفة باستخدامات الكمبيوتر وبرنامج الفوتوشوب أن يطور تشكيلات لا نهائية من اللوحات الفنية والتي تتحد فيها الرؤية الفنية التخيلية بالقدرات التقنية العالية للكمبيوتر ليحققا معا شطحات فنية في العمل التشكيلي لم تكن لتتحقق بدون توافر هذه التكنولوجيا. وأنا من أشد المتحمسين للفن الكمبيوتري وأبذل الوقت والجهد اللازمين من أجل خلق لوحات وتشكيل بصري يحفز الذهن البشري ويثير فيه الصور والإسقاطات".وبهذا تعددت استخدام الحاسب لآلي لمساعدة الفنان على الابداع والابتكار ، وامكانياته المتطورة المتمثلة في وجود فلاتر وفرش متعددة، وإمكتنية إضافة الملامس المختلفة، والاحاسيس المتنوعة، مثل احساس قلم الرصاص او الاحبار او الزيت والكلرك وغيرها..**

**واليوم "الفن الرقمي" Digital Art الرقمي له رواده، ومقتنية.. وأقيمت له المعارض والجوائز الدولية.**

**تسميات هذا الفن:**

**أشهر تسميات هذا الفن هي الفن الرقمي أو فن الدجتل (Digital Art)، التلوين الرقمي (Digital Painting)، فن الويب (Web Art)، فن الفوتوشوب (photoshop art)...**